العدد ٤٧ - ١٧١٤

(السنة الخامسة عشرة)

VOL. XV No. 47 - 1714

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود يندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة
وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك .
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية
يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الثلاثا في ١٢ ايار سنة ١٩٣١

Jaffa Tuesday 12 May 1931

٢٥ ذي الحجة الهجري سنة ١٣٤٩

مسائل اليوم

تبديل الموظفين

الفلاح الفلسطيني ـ صاحب ((فلسطين))

تبديل الموظفين

أما السر تشانسلور فسيخلفه السر جون هوب سمبسون ، او السر رونالد ستورس

وأما المستر يونغ ، فسيذهب هو الاخر ، ليحل محله في منصب السكرتارية العامة الميجور كامبل

وأما المستر مفروكرداتو فقد ذهب فعلا ، وسيخلفه المستر دوبجن .

هذه هي اخبار الدوائر اليهودية ، وليس سراً خافيا الآن ان الدور الثاني من ادوار المفاوضات اليهودية — الانكليزية لم يكن خاصا بالبحث في المشروع الانشائي العمراني فحسب ، ولكن بالبحث ايضا في شأن تبديل الموظفين البريطانيين الحاليين بآخرين ممن يستطيعون ان يتعاونوا مع الوكالة اليهودية على « تأسيس الوطن القومي » بالمعنى الذي يفهمه اليهود ويفسرون به صك الانتداب ، وهو ان لليهود الحقوق الاولى في فلسطين ، من سياسية واجتماعية واقتصادية ، و« للطوائف غير اليهودية » الحقوق « المدنية » فقط .. ، لا اكثر ولا اقل !!!

والذي نحاول نحن ان نفهمه هو ان اليهود يتهمون « لندن » وحدها بالاثم نحوهم ويقولون ان الموظفين البريطانيين لا شأن لهم غير تنفيذ الاوامر التي يؤمرون بها من وزارة المستعمرات — اذن لماذا كل هذا الاصرار على تبديل الموظفين البريطانيين كلما بدا لليهود انهم ليسوا عجينة رخوة في ايديهم ؟

هناك تعليل واحد لذلك : هو ان اليهود يريدون ان يفهم كل موظف بريطاني يأتي الى هنا انهم هم سبب تعيينه ، فاذا لم ينفذ لهم اوامر الوكالة اليهودية ، ضاربا بأوامر دولته عرض الحائط ، فانه ذاهب لا محالة كما ذهب من تقدموه !!!

ولكن هل يتدنى موظف بريطاني شريف الى هذا الدرك الاسفل حتى لو كانت حياته او موته في ايدي اليهود ؟!

هذا ما نظن الوكالة اليهودية مخطئة في تقديره جد الخطأ ، وستعلمها الايام ..

الفلاح الفلسطيني

« شيء مرعب » !

هذا هو أوجز وصف نصف به الشقاء الذي يخيم على الفلاح الفلسطيني في هذه الايام ، وقد سمع القائم باعمال الحكومة سعادة المستر يونغ ، ابلغ من هذا الوصف من افواه رؤساء البلديات في المدن التي زارها في الاسبوع الماضي ، وهؤلاء الرؤساء هم الذين يمثلون الاهالي ويعرفون مبلغ ما وصل اليه الفلاحون من الضنك الهائل والبؤس المريع

لا بل ان سعادة المستر يونغ قد شاهد الحالة عن كثب بعينيه ، وعرف دون شك ان رؤساء البلديات لم يبالغوا ولم يغالوا في تصويرها ، والا فان تصويرها على حقيقتها لما يلين اقسى الافئدة ، ويستدر الدمع من اجف العيون

لا بل ان دائرة الزراعة نفسها قد وصفت جدب الموسم في تقريرها عن حاصلات شهر ايار — ويراه القراء في غير هذا المكان — فقالت « ان من المنتظر ان يترك كثير من الفلاحين اراضيهم بغير زرع في الموسم المقبل في اللواء الجنوبي » !

ولكننا بعد هذا الاعتراف الرسمي وبعد الوعود التي وعدها القائم باعمال الحكومة في امر تخفيض الاعشار واقراض المزارعين ما هم في اشد الحاجة اليه من المال — بعد هذا كله ، نحيل القاريء — والاسى ملء الجوانح ، الى رسالة مكاتبنا في جنين المنشورة في هذا العدد ليعلموا ان الحكومة تريد ان تحجز على بيادر الفلاح تسديداً لما هو مطلوب منه لها ، حتى ولو بقي هذا الفلاح المسكين بغير شيء من البذار للموسم القادم ، او حتى بغير رغيف من الخبز له ولعائلته !!

انه ليس الشقاء وحده الذي يتهدد الفلاح من جراء هذا العمل — الذي اقل ما نصفه به انه شنيع ولكن الذي أصبح يتهدده الآن هو شيء آخر غير الشقاء . . ، هو الموت . . . وهذا ما يريده الصهيونيون ، فهل هو ما تريده الحكومة أيضاً ؟! ..

صاحب « فلسطين »

كتاب بعث ، فلاح الى الاستاذ صاحب هذه الجريدة فشرح عليه بما يلي :

« كتبنا في فلسطين العربية والانكليزية كثيراً جداً عن حالة الفلاح حتى اننا أسمينا المعضلة الفلسطينية كلها « معضلة الفلاح » ولكن لا بد من الكتابة في الموضوع أيضاً »

هنا وقف قلم التحرير باهتاً أمام هذا الشرح ، لانه يعرف أين كتبه الاستاذ ، فهل يدري القراء أيضاً أين ؟

-- على سرير المرض !

— في المستشفى الالماني في القدس !

ولقد اجتهدنا أن نخفي مرض الاستاذ عن هذا الشعب الكريم الذي يحبه ويقدر له جهوده فلم نشر الى ذلك بحرف واحد في « فلسطين » ، حتى لا نزعج الشعب ، لعلمنا أولاً أن المرض ليس غير انحراف بسيط ، ولاننا ، ثانياً ، أردنا الراحة التامة للاستاذ وهو على سرير مرضه .

ولكن أنى للراحة أن تعرف سبيلا الى هذا الرجل الجبار في سبيل وطنه ؟ انه كان يتصل يوميا بالجريدة تليفونياً فيدير حركتها ويتعهد تحريرها بآرائه كما لو كان على مكتبه ، وقد تسرب خبر المرض الى كثير من أصدقائه فهرعوا الى المستشفى يعودونه فيه ليطمئنوا على سلامته .

ونبادر بعد ذلك فنطمئن الامة على الاستاذ صاحب « فلسطين » فقد تحسنت صحته والحمد لله ، وصرح له امس الاول بان يخرج من المستشفى بعد ان اقام فيه ثمانية ايام ، الى داره العامرة في الثغر ، ولن يلبث ما بقي من الانحراف البسيط ان يزول باذن الله تعالى فيعود الى موقفه في الصف الاول من صفوف الجهاد

و « فلسطين » بمحرريها وكتابها وعمالها تشكر الله على ان من على رئيسها بالاتجاه نحو الصحة والعافية ، وتثني على ما احيط به الاستاذ في المستشفى الالماني من عناية الممرضات ورعايتهن ، وهمة النطاسي البارع الدكتور توفيق كنعان ، ونسأل الله ان يتم على صاحب فلسطين نعمة الشفاء ، انه سميع مجيب

املاح البحر الميت

في مجلة ((النير ايست))

وفي مجلة « الصناعات الكيماوية » الانكليزية

في مجلة « النير ايست »

قالت هذه المجلة في عددها الاخير ما ملخصه :

اولئك الذين نظروا في مشروع البحر الميت على ضوء « الارقام الفلكية » — اي الارقام العالية الوهمية — هم وحدهم الذين سيدهشون عندما يطلعون على التقرير الذي يقرر الحقائق وحدها ، وهو الذي وزعه مدير شركة البوتاس الفلسطينية على حملة الاسهم في الاجتماع السنوي العام الاول.

ان كثيراً من الجدل الذي قام حول هذا الموضوع انما نشأ عن الآمال الواسعة التي علقها السياسيون على وجود ثروة هائلة في مياه البحر الميت

أما الان وقد ترك هذا التقدير لرجل واحد هو مدير الشركة فانه يقول أن الثروة وان تكن موجودة حقيقة في البحر الميت ، الا أن من المتعذر تحويلها الى نقد او الى انصبة لحملة الاسهم ، ولقد كانت الحكومة البريطانية دائما تميل الى هذا الرأي الحذر ، رأي الخبراء الذين مكنتهم الظروف من دراسة البحر الميت دراسة عميقة طويلة ، ورفض اقوال اولئك الذين كانوا يقولون ان بريطانيا يمكنها سداد ديونها كلها من الثورة الكامنة في مياه البحر

ان هذا التقرير الاول للشركة ، انما هو سجل للعمل الابتدائي الذي تم في العام الاول ، ولطرق الانتاج القائمة على أساس تجاري .

وما دامت الثروة موجودة في البحر فلا بأس من السير بحذر ، ومن التمهل في العمل حتى ينجح المشروع

ولا بأس ايضاً من أن يقتصر على الاعتماد على أشعة الشمس في مسألة تبخير المياه لاستخراج الاملاح الكيماوية ويمكن الاتساع في المشروع الآن الى الدرجة التي تتناسب مع وسائط النقل الحالية من البحر الميت الى احدى الموانىء الفلسطينية ، فاذا وثقت الشركة بعد ذلك تمام الوثوق من نجاح العمل ، وتزايدت الاملاح الناتجة ، فلا بد من التفكير حينئذ في وسائط اخرى للنقل

ومما يسرنا بعد ذلك في تقرير الشركة ، هو ان العمال العرب واليهود يتعاونون تعاوناً حبياً في العمل تحت أشراف الشركة ، فقد ظلت العلاقات الحبية في معسكرات الشركة بين الجنسين دون أن يطرأ عليها أي حادث طيلة العام المنصرم .

في مجلة « الصناعات الكيماوية »

وعقدت هذه المجلة فصلا طويلا عن البحر الميت ايضاً ، نقتطف منه ما يلي :

من الحقائق المعروفة ان هذا المشروع لم يقبل بالاجماع كشروع قائم على اساس تجاري صحيح ، فان الحكومة البريطانية عندما دعت الى تقديم عطاءات عن المشروع ، ابتعدت عن ذلك جميع الشركات الكيماوية الكبرى في العالم

ان هذه الشركات لم تشك في وجود البوتاس في البحر الميت ، ولكن ابحاثها ادت بها الى نتيجة واحدة ، هي ان تكاليف استخراج البوتاس وتصديره من فلسطين سواء بانشاء سكة حديدية او بواسطة السيارات الكبيرة (اللوري) الى محطة القدس — وهي صحبة تبلغ ٣٧٠٠ قدم من اريحا — هذه التكاليف ستكون باهظة الى الدرجة التي تجعل المشروع غير رابح من الوجهة التجارية وتجعل من المتعذر على البوتاس الفلسطيني ان يقف في وجه المنافسة في اسواق العالم

هذا اذا نجح المشروع ، مع ان نجاحه او فشله لا يمكن ان تظهر دلالة على ايهما الا بعد خمس سنوات ...

الحالة في القاهرة

لا تزال القوات المعينة من جنود بلوك الخفر مرابطة في اماكنها باقسام المدينة

رسالة القاهرة — لمراسل فلسطين الخاص

القوى الكامنة في الجالية الفلسطينية بمصر

اقتراح الى ابناء الجالية - حوادث البربر والاحتفال بذكراها

أعمال الجمعية العربية - مبادئ الجمعية الاساسية

تعتبر الجالية الفلسطينية في القطر المصري من انشط الجاليات الاجنبية ، واكثرها عدداً واوسعها نفوذاً . وقد اندمج بعضها فعلا بالشعب المصري واقتبس عاداته وتقاليده حتى اصبح من المتعذر التفريق بينه وبين السكان الاصليين وهذه مزية خاصة لهذا الشعب النبيه الدائم الحركة ، والشيء الذي يلفت النظر بنوع خاص هو أن افراد هذه الجالية ولا سيما ابناء الخليل قد تغلغلوا في الاوساط التجارية تغلغلا غريباً وانتشروا في جميع الاصقاع المصرية حتى تكاد تعثر عليهم في كل مدينة وقرية بل في كل شارع وحي ولا غرو فالتجارة التي استولوا عليها واحتكروها تشتمل في الواقع على اهم المواد والاصناف التي يتطلبها الجمهور، ولا يمكنه الاستغناء عنها ، وهي تجارة «البقالة» فالعمائم الصفراء والخضراء قد اخذت مكانها وتبوأت مركزها في اسواق الصابون والسمن والزيت والفواكه المجففة وما شاكلها

ولكن الامر الذي يدعو للاسى هو ان هذه الجالية الكريمة مع ما بلغته من النفوذ والقوة وكثرة العدد ليس لها رابطة تجمعها وهيئة تضم شتاتها . وفي اعتقادي انه لو وجهت العناية الى تنظيم شؤونها ، وتوثيق أواصرها ، وتحسين أحوالها لكان لها شأن آخر في هذا القطر ولعادت على الوطن الفلسطيني بالخير العميم والفوائد المادية والادبية العظيمة

ولا أدري لماذا لا يفكر أركان هذه الجالية وأقطابها البارزون في ايجاد حلقة خاصة تجمع شملهم أو في انشاء نادٍ على الاقل يعهد اليه الاهتمام بمرافقهم ، وتعهد امورهم . لكي يكون لهم صوت مسموع ورأي محترم بين الجاليات الاخرى .

واكبر ظني ان جمعية الدفاع عن فلسطين ستوجه الى هذه الناحية الحيوية عظيم اهتمامها وجزيل عنايتها ولنا الامل الوطيد بان سكرتيرها الفضال السيد احمد زكي الطاهر سيلبي هذا الاقتراح ويسعى الى تنفيذه وما ذلك على همته بعزيز .

ذكرى حوادث البربر

في اليوم السادس عشر من شهر مايو سنة ١٩٣٠ اصدر الفرنسويون مرسومهم المعروف ، الذي يطلق عليه المغاربة اسم الظهير السلطاني وهو يقضي بأن ينبذ قبائل «البربر» في المغرب الاقصى تقاليدهم وقواعد شريعتهم ، ويضربوا باللغة العربية - لغة آبائهم واجدادهم - عرض الحائط ، وينفصلوا انفصالا نهائياً عن القومية العربية بحيث ينطبعون في لاي قريب بطابع الاستعمار الفرنسوي وينشرون روحه ومباده . وقد قامت من أجل ذلك ضجة عنيفة في جميع اقطار العالم الشرقي والاسلامي ارتاعت لها محافل الاستعمار الاوروبي وكانت موضوع درس عميق ، وعناية خاصة ، ولكن ما لبثت ان هدأت ثورة النفوس وسكنت غوارب الاضطراب .

وقد رأى فريق من شبان المغرب وزعمائه الساكنين على ضفاف النيل بعد ان شردتهم السياسة وقذفت بهم في هذه الاصقاع — أن يحتفلوا بمضي عام على انقضاء هذه الذكرى التي سيجددون باحيائها آمالهم وآلامهم ، ويستصرخون الضمائر البشرية الحية لرفع صوتها مرة اخرى احتجاجا على عسف المستعمرين.

وقد تقرر ان يكون هذا الاحتفال في مركز جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة في الساعة السابعة من مساء السبت الواقع في ١٦ الجاري ، وقد دعي اليه عدد كبير من احرار العرب وزعماء الشرق المقيمين في مصر وسيخطب في الاجتماع — على ما فهمت — كل من الافاضل : السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي الكبير ، وعبد الحميد بك سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين ، والسيد الحسن بو عياد من اعيان المغرب الاقصى وغيرهم.

شبان الوحدة العربية يعملون

لقد برهن اعضاء جمعية الوحدة العربية على أنهم اهل للاضطلاع بالعبء الذي القوه على عواتقهم ، فقد اخذنا نلمس نتائج اعمالهم وآثار جهودهم.

وقد قيض لي ان حضرت احد اجتماعاتهم الاخيرة فاعجبني نشاط اولئك الفتيان المصريين ولا سيما الاقباط منهم واندفاعهم الحار في تحقيق فكرة الوحدة السامية . ومن الاشخاص البارزين الذين انضموا الى هذه الجمعية اخيراً : الاستاذ حنا خباز ، والاستاذ كامل الكيلاني الاديب المصري الكبير ، والاستاذ سيد ابراهيم الخطاط والاستاذ احمد زكي الطاهر سكرتير جمعية الدفاع عن فلسطين ، وجرجس افندي برسوم

وقد قررت الجمعية في اجتماعها الاخير اتخاذ المواد الاتية قانوناً اساسياً لها وهي : —

المادة ١ — تتألف بمدينة القاهرة جمعية باسم «جمعية الوحدة العربية»

٢ — غرضها : توثيق الروابط الاجتماعية والصلات الادبية بين الاقطار العربية

٣ — وسائلها : أ) اصدار جريدة باسم «الوحدة العربية»

ب) انشاء فروع لها في القطر المصري وفي سائر الاقطار العربية

ج) انشاء نادٍ يجمع انصار الجمعية والعاطفين عليها .

د) تبادل الزيارات والرحلات بين الاقطار العربية

هـ) العمل على توحيد الثقافة بين الشعوب العربية

٤ — لا تتعرض الجمعية للمنازعات السياسية والدينية

٥ — للجمعية حق اقتراح ما تراه من الوسائل والاغراض الاخرى تبعاً للظروف والمناسبات .

اقوال الصحف اليهودية

الطبقة المتوسطة

قالت «دوارهايوم» :

الذي نريده الآن هو ان ندعو المزارعين والمؤسسات الصناعية الى تأليف وفد يذهب ليطوف باليهودية العالمية ويشرح لها ان الموقف هنا ليس سيئاً الى الدرجة التي ترسمها الصحف

أن زراعة البرتقال لا يزال في استطاعتها ان تعيل الوف العائلات ، كما ان في الامكان انماء المشاريع الصناعية في فلسطين .

وعلى هذا الوفد ان لا يكتفي بالقاء الخطب في الاجتماعات العامة ، بل عليه ان يعني بالمحادثات الخاصة مع الاشخاص الذين يهمهم استثمار اموالهم في فلسطين.

ولا بد ان يكون اعضاء هذا الوفد من ذوي الخبرة وان يكونوا مزودين بالبينات التي قد يسألون عنها في مسائل الزراعة والصناعة ، وان تكون معهم مشاريع مرسومة ومدعمة بالارقام.

ان الاحلام وحدها لا تحقق شيئاً وكذلك الاقوال الجوفاء ، وعلى ذلك فان على الوفد ان يبحث المقدرة المالية لكل من يتحدث اليهم من يهود العالم وان يشرح لهم الوسائل العملية لاستثمار المال في ارض اسرائيل

ومن اللازم ايضا فتح مكاتب استعلامات في الدوائر اليهودية العالمية تعني خصيصا بتزويد اليهود بالمعلومات الاقتصادية عن فلسطين وبما تستطيع المشاريع الفردية ان تفعله في تقدم الوطن القومي .

اما السياسة فلا يجب ان يعنى بها هذا الوفد. ان مهمته اقتصادية بحتة وهي تنظيم الطبقات المتوسطة اليهودية في العالم وحملها على تأسيس مشاريع اقتصادية فردية في فلسطين .

فوق العادة

قالت «داڤار» الانكليزية من مقال افتتاحي طويل خصصته من جديد لجناية الياجور :

لسنا نتشاجر مع البوليس لانه وهو يبحث عن مرتكبي جناية الياجور — قد عثر على اربعة اعضاء من عصابة احمد طافش الشهيرة ، ولكن الذي لا يكاد العقل يصدقه ، هو ان جريمة الياجور هي من عمل قطاع الطرق العاديين ، اذ ان قصد النهب والسلب لم يكن موجوداً في هذه الجريمة ، بل القصد الواضح فيها هو قتل اليهود لانهم يهود ،

ونتذكر اليوم ، ان رجلا وامرأة من مستعمرة «كفار حسيديم» هوجما منذ عام في مكان جريمة الياجور نفسه فاصيب الرجل باربع رصاصات ، واستمر المعتدون حتى بعد سقوطه يطلقون عليه النار بتوحش كما حدث تماما في مسألة الياجور — وهذه الظاهرة لتشابه الحادثتين تدل على ان الغرض كان واحداً من كلا الاعتداءين ، ولا بد وان تكون هذه البقعة قد اختيرت عمداً للقيام باعمال منظمة من الاعمال الرعبية المفزعة ضد اليهود ، وهذا ما يدل على ان اليد المدبرة ليست بعيدة عن المكان

ونسأل البوليس بعد ذلك : هل لا يزال مصراً على نظريته (اي نظرية كون الجريمة عادية ارتكبها مجرمون عاديون)؟

ان ظروف الجريمة تدل على اتجاه آخر غير هذا : اي تدل في جلاء ووضوح على ان مدبري الجريمة يجب ان يبحث عنهم خارج صفوف المجرمين العاديين

واذا كان افتراضنا نحن هو الصحيح فقد ضاع الزمن سدى في تحريات عقيمة وتمكن الجناة الحقيقيون بذلك من ان يخفوا معالم الجريمة

ان البوليس ، على ما يظهر ، يريد ان يكتفي بالافراد القلائل الذين قبض عليهم ليدل بذلك على اخلاصه في عمله ، ولكن الطائفة اليهودية التي لا يهمها الانتقام اكثر مما تهمها سلامتها ، لا يمكنها قط ان تستريح او تهدأ ما لم تظهر الحقائق الخفية في مسألة الياجور ...

علاج جديد للسرطان

كثر الاهتمام بالتجارب التي تجري في ثلاثة مستشفيات من مستشفيات لندن في الاصابات بالسرطان بمصل اكتشفه الدكتور طمسن مدرس الفسيولوجيا في كلية كنجس في لندن ومن المشتغلين بالابحاث العلمية في كلية الجراحين الملكية

ويقول العلماء والجراحون المتتبعون لهذه التجارب انها في دورها الاول. وتجري مراقبة المرضى الذين يعالجون بهذا المصل بدقة . ومع انه يظن انه نفعهم فانه لم يملك الوقت الكافي لمعرفة ما هناك من النفع الدائم في استعماله .

وهذا العلاج عبارة عن حقن المرضى بمستحضر من الغدة الباراثيروئيدية لسد نقص في تركيب الدم يظنه الدكتور طمسن السبب في حدوث السرطان.

وقد قال السر أرثر كيث الاستاذ في كلية الجراحين الملكية أمس انه وان يكن الاكتشاف قد أوصل الى نتائج تبعث على الامل الا انه يجب ان لا يعد الآن اكثر من دور يستوقف النظر في الابحاث العلمية لاكتشاف علاج للسرطان ولا بد من مواصلة تلك الابحاث.

الشطرنج بالاشخاص

جرت بعد ظهر السبت الماضي على ارض البرتقش بيافا لعبة شطرنج بالاشخاص بين اللاعب اليهودي العالمي روبنشتين وبين «آحد مرموريتش» اسفرت عن فوز الاول .

الاستحمام المختلط

كتبت الحاخامية الى بلدية تل ابيب تلح عليها في وجوب الاسراع بمطالبة الحكومة بالتصديق على قانون المحافظة على السبت ، وبوضع نظام يمنع استحمام النساء والرجال في حمام واحد من حمامات البحر .

ضبع في سارونا

ظهر ضبع في جهات سارونا فاوقع الرعب في قلوب الاهالي ، وقد خرج الحراس والصيادون ومعهم كلابهم فظلوا ليلة بطولها يبحثون عن هذا الضبع فلم يوفقوا!

شفاعمرو — لمندوب فلسطين المتجول

البلدة المستقلة
فى بلاد الانتداب

لم اصدق نفسي عندما وطأت قدماي ارض بلدة شفا عمرو انني وصلت اليها سالماً ، وكم شكرت ربي اذ سبق وامنت على حياتي قبل هذه الرحلة بايام قلائل ، كيف لا وقد كانت تسير بنا السيارة تارة فوق الحشائش والمزروعات وطوراً في الخنادق وفوق الصخور ، اما عن ذلك الجسر (التنكي) المحرم — لكثرة ما أكل عليه الدهر وشرب — فلا تسل !

هذه ايها القارئ ، كلمة وجيزة لصورة مصغرة عن حالة طريق حيفا — شفاعمرو اذا جاز لنا ان ندعوها بطريق ، اوليست الطرق هي حياة البلدان ، او يمكن لبلدة ما ان تنهض ما لم تكن المواصلات اليها سريعة منظمة .

شفا عمرو بلدة آهلة بالسكان ، تعداد نفوسها يربو على الخمسة آلاف . تدفع ضرائب الى الحكومة ٥٠٠٠ جنيه في السنة ، ومع هذا فهي محرومة من طريق توصلها باقرب مدينة اليها هي حيفا . ان سعي الاهالي لا يزال متواصلا لدى الحكومة بهذا الشأن ومن الغريب ان الحكومة تعترف بعدم وجود طريق بموجب كتاب من القائمقام لجمعية النهضة بتاريخ ٢٥—٧—٣٠ اذ يقول:— انه ساع لتعيين يوم لزيارة شفاعمرو في كل أسبوع ولكن هذا لا يتم قبل ان تسمح حالة الطرقات بالوصول اليها .

الطريق الطريق يا حكومة ، هي اول مطلب من مطالب الاهالي العادلة ، فسارعي باتمامها تكسبي الشكر من الاهالي لا سيما وقد قبل اهالي شفا عمرو ان يساعدوا في ذلك بان يقوموا هم بالتسوية الترابية على ان لا تمر هذه الطريق من الاراضي اليهودية ، واعني بذلك كردانا وكفرتا .

غريب من الحكومة وايم الحق ان تمنح شفا عمرو هذا الاستقلال الفاخر ! اولا تعد شفا عمرو مستقلة اذ لا حاكم اداري فيها ولا طبيب للصحة ولا دائرة بريد ولا حاكم صلح حتى ولا دائرة بوليس غير خمسة انفار لهذه البلدة وقضاها البالغ ٢٤ قرية . ان هذا النوع من الاستقلال الضار بمصالح الاهالي مكروه وغير مرغوب

حاكم اداري

اذا شئنا ان ننصف هذا البلد نقول لا بد له من حاكم اداري يبت في امور الاهلين ، وهنا لا يسعني الا ان اوجه كلمة الى عموم سكان شفا عمرو فاقول

هناك عقيدة سائدة بين السكان هي ان المجلس البلدي معاكس لرغبات السكان والحقيقة التي تمكنت من الوصول اليها من مطالعاتي لطلبات الاهالي واعمال المجلس البلدي ومراسلاته انه لا معاكسات هنالك البتة ، وان ما يطلبه الاهالي هو نفس ما يسعى الى الوصول اليه المجلس البلدي ، فلهذا ارجو ان يسود التفاهم بين الفريقين حتى يتمكنا معا بقوة الاتحاد ، من الوصول الى مطالبهم العادلة ومنها ايجاد حاكم اداري دائم في بلدتهم

المجلس البلدي

اما ونحن الان في صدد المجلس فلا يمكنني ان ابرر اعماله اجمع فهنالك هفوات وان كانت بسيطة في حد ذاتها ، الا أن من شأنها ان تسبب هذا النفور السائد بينها وبين الاهالي .

١— مثلا ، اطلعت على كتاب ارسلته جمعية النهضة وهي التي تنوب عن الاهالي الى المجلس البلدي ، وقد مضى على هذا الكتاب والمذكرات بشأنه ما يقرب من خمسة اشهر دون أن يجيب عليه المجلس البلدي .

٢— انتخبت البلدة ثلاثة اعضاء للمجلس البلدي فصادقت عليهم الحكومة بموجب كتب ارسلت لكل منهم ، ثم غادر احدهم البلدة فانتخب مكانه وهؤلاء الاعضاء لا يزالون بانتظار دعوة المجلس البلدي لحضور جلساته ، وقد مضى على هذا اربعة اشهر تماماً ، أما العذر الذي قدمته لي البلدية بهذا الخصوص فهو عذر واه كما اجبت في وقته . فهذه الاعمال كما قلت من شأنها ان تسبب سوء الظن فارجو من العقلاء ان يتدبروا الامر في المستقبل .

حاكم الصلح

هذه مشكلة عويصة ، لا تزال المخابرات بشأنها منذ سنة ١٩١٩ حتى يومنا هذا .

لدي تواريخ لكتب كثيرة ارسلت من قبل جمعية النهضة بهذا الخصوص وآخر جواب عليها كان بتاريخ ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٢٨ بامضاء قاضي القضاة يقول فيه انه لا يجد ضرورة لاجابة هذا الطلب ، فهل لدائرة العدلية ان تشرح لنا نظريتها ؟

المياه

تستقي البلدة حاجتها من المياه من عين بالقرب منها ، وكثيراً ما دارت المخابرات بين جمعية النهضة والمجلس البلدي من جهة ، وبين المجلس البلدي والحكومة ودائرة الاشغال من جهة اخرى ، بخصوص سحب المياه الى داخل البلدة .

وقد فهمت ان المجلس البلدي دفع الى الحكومة كتأمين مبلغ ٢٥٠ جنيها للمباشرة بهذا المشروع بواسطة دائرة الاشغال باتفاقية قدرها ٦٠٠ جنيه . ثم عادت دائرة الاشغال تطلب زيادة هذا المبلغ اذ وجدت انها بحاجة لادوات اخرى فقبل طلبها . ثم عمدت ثانية واقرت بجهل مهندسها في تخمين العمل ولهذا فهي تريد الفاً ومائة جنيه !

والان تمكن المجلس البلدي من ابرام اتفاقية مع شركة فرانك حاورك بحيفا لاتمام هذا المشروع بمبلغ ٥٠٠ جنيه فقط يدفع منها مقدما ٢٥٠ جنيها و١٥٠ جنيها في آب سنة ١٩٣٢ و١٠٠ جنيه في آب سنة ١٩٣٤

والذي نطلبه اليوم من الحكومة هو اقرار هذا العمل والمصادقة عليه واعادة مبلغ التأمين المدفوع لها من البلدية باسرع ما يمكن ، كما وعد حضرة المستر اندروس حاكم اللواء الشمالي والسيد رفيق بيضون قائمقام حيفا — عند ما زار شفا عمرو يوم زيارة مندوب هذه الجريدة لها ، مع انه مضى على البلدة مدة ١٣ شهراً او اكثر دون ان تشاهد احداً من القائمقامين

غيرة النساء

وقبل ان اختم كلمة اليوم اود ان اذكر ما قالته لي احدى فضليات نساء شفا عمرو اثناء رجوعي بالسيارة وكان مدار حديثنا حول تصليح الطريق فقالت — لو كان في بلدتنا رجال بمعنى الرجولة الصحيحة لتمكنوا من زمن بعيد من حمل الحكومة على سماع كلمتهم وتعبيد الطريق

قلت : ولكن رجال البلد لم يقصروا ومع هذا فقد وعد القائمقام بانهاء هذا المشكل قريباً اذا قام فعلا الاهالي — كما وعدوا — بالمساعدة في التسوية الترابية .

فقالت : اذا لم يساعد رجالنا فنحن النساء مستعدات ، انني امنع عن نفسي كل شيء واقطع عن فمي الطعام لاقوم بهذه المساعدة ، لان الطريق هي حياة بلدتنا . — فاكبرت فيها هذه الغيرة والشهامة الحقة

وفي الاعداد التالية اتمم بحثي وابسط شكايات الاهالي

من تل ابيب الى لندن
لبث الدعوة الصهيونية

تألفت فرقة من المكابيين في تل ابيب للسفر الى لندن بالسيارات والموتوسيكلات واصطفت صباح الاحد الماضي امام دار البلدية ، وهي مؤلفة من ١٤ عضواً وقد كتبت على كل من سياراتها ودراجاتها هذه العبارة :

(من تل ابيب الى لندن)

وقد خطب الادون روكاخ وكيل رئيس البلدية في هذه الفرقة مودعا فذكر اعضاءها بصعوبة الرحلة التي امامهم وقال لهم ان عليهم عندما يصلون الى لندن ان يقابلوا الشعب الانكليزي الذي يحب الالعاب الرياضية — وهو نفسه الشعب الذي وعد بمساعدة اليهود على تأسيس وطنهم القومي . ثم قال ان العلم الابيض والازرق (العلم الصهيوني) الذي سيرفعونه خافقا اثناء الرحلة سيذكر اليهود بان اسرائيل قد اصبح له ركن في فلسطين لا بالحرب والفتح ، وانما بالعمل والتعليم والرياضة

وسلم الادون روكاخ الى الفرقة علما لتهديه الى محافظ لندن

وسافرت الفرقة بعد ذلك الى القدس ومنها الى بير السبع عن طريق رخبوت لتخترق الصحراء من هناك الى مصر بحيث تركب احدى البواخر الى بيريه في بلاد اليونان ثم تواصل رحلتها براً الى لندن مارة بالنمسا والمانيا وفرنسا .

الحاصلات الفلسطينية
في شهر أيار

في الشمال

كان المنتظر ان يفشل موسم الحبوب التي زرعت متأخرة لقلة ما نزل من المطر في اواخر الشتاء ، ولكن الندى وبرودة الطقس انقذا هذا الموسم

وقد بلغ مجموع ما نزل من الامطار في الفصل كله ٧٥٠ ملليمتراً . وبذلك ازدادت حاصلات الحبوب ٣٥ في المئة مما كانت عليه في العام الماضي .

اما منتجات البقول والخضر فوسمها لم يعرف له مثيل في الجودة منذ سنين غير ان الفول تضرر قليلا في جهات طول كرم .

في الجنوب

وكما كان الجو في الشمال بارداً معتدلا ، كذلك كان في الجنوب ، ويمكن القول بوجه الاجمال ان الزراعة الشتوية لن تكون سيئة الا في جنوبي عجور وبيت جبرين والناجولة واسدود ، أما في الشمال الى آخر حدود قضاء الرملة فوسم الحبوب والبقول سيكون ضعيفاً أو متوسطاً .

والمنتظر أن تكون المحاصيل الصيفية ضعيفة جداً في القسم الجنوبي ، وقد لا تزرع أغلب الاراضي في الموسم القادم

في تركيا

خطت تركيا خطوة اخرى في سبيل تحويلها الى دولة علمانية او بالحري الى دولة محايدة حياداً تاما في الشؤون الدينية . فقد جرت العادة حتى الان على اقامة احتفالات رسمية في الاعياد الدينية الكبرى واهمها عيد الفطر وعيد الاضحى فكان يأتي اهل البلاد ويهنئون المديرين والمحافظين بالعيد ولكن انقره اصدرت هذا العام امراً بعدم اقامة هذه الحفلات في عيد الاضحى واستبدالها بحفلات اخرى تقام في اوقات معينة يجتمع فيها الاهلون بحكامهم لاعلان عواطف ولائهم لهم .

ولهذه المناسبة يقال في بعض الدوائر ان نية ولاة الامور منصرفة الى جعل يوم العطلة الرسمية الاسبوعي يوم الاحد بدلا من يوم الجمعة لسبب اقتصادي وهو جعل عطلة الاسواق في تركيا موافقة لعطلة الاسواق في سائر بلدان اوربا . ولا يؤخرهم عن تنفيذ هذه الفكرة سوى امرين : الاول ان الحكومة تنتظر الفرصة الملائمة لهذا التغيير والثاني ان الحكومة ترى ان يوم الاحد قد اختير في اوربا للعطلة الاسبوعية لسبب ديني وهي تريد ان لا تكون له هذه الصبغة في تركيا . ولا يبعد ان يعرض الامر على المجلس الوطني الجديد ليبته

اصلاح المواصلات والحالة العلمية

تواصل الحكومة التركية الجري على سياسة شق الطرق الزراعية ومد الخطوط الحديدية في البلاد رغما من الازمة الاقتصادية التي اناخت عليها بكلكلها كما اناخت على غيرها من بلدان العالم . وقد اغتنمت تركيا فرصة هذه الازمة فخفضت مصروفات ميزانيتها وامسكت عن دفع اقساط ديونها الاجنبية . فتمكنت من اتمام مد ٨٢٣ كيلومترا من الطرق الزراعية وانشاء ٢٧٩٩ كوبريا ولو لم تكن تركيا بلاداً مترامية الاطراف لعدت هذه الارقام كبيرة . وعلى كل حال فان هذه السياسة ساعدت الشعب على الانتقال ونقل المحصولات بكيفية اسهل من قبل . اما سكك الحديد فقد بلغ مجموع خطوطها ٦٠٠٠ كيلو متر وكان ٤٠٠٠ كيلومتر من سبع سنوات مضت

ولا يقتصر هذا التقدم على الناحية المادية بل انه يشمل الناحية الادبية والعلمية ايضاً فقد بلغ عدد معلمي المدارس في تركيا ١٨٤٨٣ منهم ٤٨٤٨ معلمة وهذا دليل كاف على مبلغ اشتراك المرأة التركية في حياة البلاد

وسيكون من اهم اعمال المجلس الوطني الجديد ارسال فرق من المعلمين الوقتيين يطوفون في الجهات البعيدة التي ليس فيها مدارس ويقيمون في كل منها ٤ اشهر يعلمون فيها الشبان والشيوخ مبادئ القراءة والكتابة

لمندوب فلسطين المتجول

ارقام ناطقة لاعمال فاضحة

حول مجلس حيفا البلدي

ذكرت فى رسائلي السابقة بعض الاعمال التى كانت من جملة الاسباب لتداخل الحكومة واقتبست بعض جمل من الرسائل المتبادلة بين الطرفين — واليوم اضع امام القراء والحكومة ارقاماً ناطقة لاعمال هذا المجلس كما وقفت عليها بعد الدرس والاستطلاع .

الزفت

من المسائل التي يندى لها الجبين مشروع تزفيت الشوارع .

لقد خصص وصرف فى السنة الماضية ٨٠٠٠ جنيه على تزفيت الشوارع تحت اشراف مهندس البلدية طبعاً وقد جاء هذا التزفيت «مثل الزفت» حتى انك اليوم اذا شئت ان تسير في الشوارع يجب عليك ان تتسلح بعصا لتقيل نفسك شر العثور وفرشة لتنظيف ثيابك .

اين هي الشوارع المزفتة وهل للمجلس البلدي ان يدلنا عليها ؟ بل هل له أن يدلنا اين وكيف صرفت ال ٨٠٠٠ جنيه المخصصة للتزفيت ؟

شركة ماكنات

هذا فيما يتعلق بالتزفيت ومبلغ الثمانية آلاف جنيه المخصص له، اما الماكنات التي أشير اليها فهي التي أصر المهندس على وجوب شرائها فوافقه المجلس باكثرية الاعضاء .

ليست الغرابة فى شراء ماكنات للتزفيت ، ولا في دفع ٢٥٠ جنيهاً ثمناً لها ، ولكن الغرابة كل الغرابة أن تدفع البلدية ثمن هذه الماكنات المستعملة من محلات شركة شل بواسطة الخواجه بوزنر بثمنها الاصلي وهي جديدة ، وفوق هذا ان تقبل أيضاً بان تدفع ما كلفته من مصاريف ورسوم جمرك حين جلبها لهذه البلاد .

دفعت هذه القيمة (مايتان وخمسون جنيهاً) فهل تعلم ماذا أفادت هذه الماكنات البلدية ؟ لقد اشغلت مكاناً من زوايا احد عنابرها اذ وجدت بعد الشراء وبعد معاينة المهندس انها غير صالحة للاستعمال !!

الاصطبلات

وبناء على الحاح المهندس وافقت هيئة المجلس على منح رخصة تعهد بناء اصطبلات حديثة بمبلغ ٣٠٠٠ جنيه الى رجل يهودي والآن تم البناء وصرفت القيمة كلها (الثلاثة آلاف جنيه) قبل اجراء المعاينة وبعد ذلك وجد البناء ناقصاً ، وان المتعهد اخل بالشروط فكثرت شكاوي الاهالي وقدم الاختصاصيون من العرب كشوفات الى الحكومة وبها يظهر ان البناء على حالته الحالية لا يساوى اكثر من ٢٠٠٠ جنيه فمن المسؤول عن هذا ؟ ومن نلوم ؟

قضية الصرار

وهذه ايضاً قضية حديثة وهي انه عهد الى احدهم - وهو يهودي طبعاً - ، ان يورد الى البلدية صراراً، وفي ذات الوقت جاء الى صندوق البلدية ليقبض ثمن الصرار الذي ورده ، وكانت بيده ورقة رسمية تثبت ذلك ، فبعدان قبض الثمن - وثمن اي شيء الله اعلم - ظهر ان لا صرار هنالك ولا خلافه يستحق عليه هذا الرجل قبض الثمن ، فاحيلت هذه القضية الى التحقيق، وهي لا تزال. ولهذا نقف عن التعليق على هذا الخبر ربما يضر بسير التحقيق .

قناة وادي الصليب

هذه قضية اخرى لا تزال ايضاً تحت التحقيق ، وهي انه خصص مبلغ ٥٠٠ جنيه لتصليح هذه القناة العمومية ثم صرفت (الاربعماية جنيه) رسمياً، وبعدئذ وجد ان القناة لا تزال على حالها، وأن ما يمكن ان يكون قد صرف عليها لا يتجاوز المائة جنيه فقط والتحقيق جار .

هذه رسالة معززة بالارقام الناطقة لاعمال مجلس بلدية حيفا وهي التى ادت الى تدخل الحكومة والحكومة محقة في هذا التدخل ولا نلومها عليه لانها اظهرت فيه غيرة على مصلحة الشعب وحقوق الاهالي ومالية المدينة التى كانت تنفق بمثل هذه الصور الفاضحة

ان اهالي حيفا اليوم قد شعروا بغلطهم في انتخاب مثل هيئة المجلس البلدي الحالية وهم يريدون اليوم اصلاح هذا الخطأ باجراء انتخاب جديد ولا نشك فى ان الحكومة التى عرفت كثيراً مما يجري في هذا المجلس من سوء الاستعمال ستجيب الاهالي الى مطالبهم العادلة.

حركة البواخر

وصلت الثغر اول امس صباحا قادمة من حيفا الباخرة « بروفيدانس » من شركة الفابرلاين وقد افرغت ٦٠ طنا من البضائع المختلفة وانزلت ٨ من الركاب وقد ابحر معها ٧٠ شخصا من السياح بعدما زاروا جميع الاماكن المقدسة. وقد ابحرت بعد ظهر اول امس قاصدة بورسعيد

ووصلت ايضاً أمس صباحا قادمة من لارنكا الباخرة « كارنارو » من بواخر شركة اللويد تريستينو وقد أفرغت ٨٠ طناً من البضائع المختلفة وانزلت ١١٠ من الركاب منهم ٤٥ من السياح والباقي من المهاجرين اليهود ، وقد أبحرت قبل ظهر أمس قاصدة حيفا .

رسالة بيت ساحور

قضية حقل الرعاة

رغم تحديد الاراضي واستلامها وعلاوة على وضع حارس داخل حقل الرعاة لم تقنع البطريركية الارثوذكسية بكل ذلك بل ارسلت خداما ايضاً يشتغلون فى الحقل المذكور « تثبيتاً للحكم فقط ليس اكثر » وقد تناست الحقوق القانونية التى للوكيلين الاخرين في الحقل والتي نوهت عنها الحكومة قبل تسليمه لها .

فما ان سمع الوكيلان بحضور الخدم لاجل الشغل بدون ادنى طلب منهما حتى اسرعا وخطراهم بعدم اجراء اي عمل كان بالارض لانها ما زالت مشاعا ولان الحكم كان على الثلث الذي يخص الايكونومس نقولا وحده وليس على ثلثيهما هما ولما لم يعر الخدم اعتراضاتهما اذناً صاغية وظلوا جادين فى العمل حدث ما بين الطرفين جدال عنيف اضطر الخدم لترك العمل واعلام البطريركية الارثوذكسية بذلك

والوكيلان الان متمسكان بحقوقهما بكل قوة وثبات ولا يسمحان للبطريركية بان تتصرف بالحقل الا بموجب ما حكم لها اعني بثلث الارض فقط

الى عمان

سافر حضرة رئيس المجلس المحلي حنا افندي قمصية الى مدينة عمان في الاسبوع الماضي لجمع المساعدات من ابناء بيت ساحور هناك لاجل تتميم بناء دار المجلس التي هي الان تحت العمل فلم يجمع الا مبلغاً قليلا لسوء الحالة الاقتصادية الضاربة اطنابها فى كافة الانحاء . فعلى كل حال نشكر لكل من آزر مجلسنا وبالحري مجلسه البلدي ، ولو بالشيء القليل، اهتمامه ومساعدته لهذه المشاريع العمرانية .

لدير صيدنايا

قدمت الثغر الحاجة حنة توما احدى راهبات دير صيدنايا مندوبة عن الدير المذكور كالعادة لتجمع النذور والتبرعات ونزلت ضيفة على بيت الخواجات نقولا دباس وموسى الحكيم . وتتوجه بعد ان تتم مهمتها فى يافا الى اللد والرملة وباقى مدن فلسطين

قدوم وجيه

قدم على ظهر الباخرة « بروفدانس » التابعة لشركة الفابرلين حضرة الوجيه الكبير فرنسيس افندي خياط عضو محكمة الاستئناف العليا مع عروسه الكريمة بعد ان امضيا ثلاثة اشهر فى اوربا فنرحب بهما .

كشافة حيفا

العاشرة

جاءنا من هذه الفرقة انها هي ايضا اشتركت في استقبال فرقة الكشافة البيروتية يوم زارت حيفا فاقتضى الاشارة

ماسك دفاتر

في ادارة هذه الجريدة ماسك دفاتر (كاتب دوبيا) متمرن فى المصارف والمحلات التجارية . فمن كان في حاجة اليه فليراجع ادارة هذه الجريدة.

الحالة فى مصر

كيف عقد المؤتمر الوطني ؟

كان الوفديون والاحرار الدستوريون قد اعدوا القرارات (التي نشرناها فى العدد الماضي) لعرضها على المدعوين لعقد المؤتمر الوطني فى النادي السعدي. ولكن البوليس لم يمكن كثيرين من الوفديين والاحرار الدستوريين، ومنهم محمد محمود باشا ، من دخول النادي فوقع القرارات من تمكن من الحضور ثم انتقلوا جميعاً الى نادي حزب الاحرار الدستوريين حيث كان من لم يتمكن من الحضور مجتمعين هناك ووقعوا القرارات منهم

وسيحمل النحاس باشا ومحمد محمود باشا هذه المقررات الى القصر الملكي ويرفعونها الى كبير الامناء ليرفعها الى جلالة الملك .

وقد نشرت التيمس تلغرافا لمكاتبها فى القاهرة قال فيه ان القرارات التي أمضاها عدلي يكن باشا وزيور باشا والنحاس باشا ومحمد محمود باشا كانت موضوع الحديث والتعليق وكثر الاهتمام بما عسى أن يكون تأثير وثيقة كهذه تمثل البلاد تمثيلا واسعاً في الوزارة المصرية

وقد أعلن صدقي باشا ان هذا الاحتجاج لا يغير الحالة في شيء

ونشرت الديلي ميل تلغرافا لمكاتبها في القاهرة قال فيه ان هذه القرارات من شأنها تثبيط عزائم أنصار صدقي باشا وجعل اجراء الانتخابات متعذراً

على ان صدقي باشا نفسه لم تثبط عزيمته وهو عاقد النية على اجراء الانتخابات وهو يعتقد ان نتيجتها ستكون خذلان الوفد .

عريضة المحامين

وقد اجتمع المحامون أيضاً ووضعوا عريضة لرفعها الى جلالة الملك ولكن الحكومة اتخذت من الاحتياطات ما حال دون وصول مندوبيهم الى قصر عابدين

عند المندوب السامي

وقد ذهب دولة رئيس الوزراء الى دار المندوب السامي وقابل السر برسي لورين مقابلة طويلة

الحالة في العاصمة

ارسلت الحكمدارية بعض من الجنود الى محطة باب اللوق وعينت جنوداً على طول ضفة نهر النيل من قصر النيل ما بعد ساحل اثر النبي بمصر القديمة وعهد الى بوليس حلوان في حراسة الجزء الداخل من حدوده من ضفة النيل

وصدرت التعليمات اللازمة الى ضباط هذه القوات بمنع دولتي مصطفى النحاس باشا ومحمد محمود باشا واعضاء الهيئتين من الوصول الى منزل حضرة عبد المجيد رضوان بجزيرة الذهب تلبية لدعوته الى الغداء في داره

وزيدت قوات البوليس ايضاً في محطة مصر لحراستها ولم يسمح بفتح ابواب المحطة الا الباب الشرقي فانه ظل مفتوحا لدخول وخروج المسافرين منه تحت مراقبة بعض الضباط والجنود .

تعيينات مجلس الشيوخ

يدرس دولة صدقي باشا الان مؤهلات كبار القوم الذين يراد تعيينهم اعضاء فى مجلس الشيوخ القادم

والاراء منقسمة فى هذا الموضوع الى قسمين فبعضهم يرى ان يتم هذا التعيين فى هذين اليومين والبعض الاخر يرى تأجيل ذلك الى ما بعد يوم ١٨ ايار الجاري

الصحف المعطلة

في بيروت

كان يوم ٩ ايار الجاري ، آخر يوم فى الشهر الذي ضربته الحكومة اللبنانية لتعطيل الرصيفة الجريدة (النداء) وزميلتيها الراصد والاحوال ، وقد صدرت هذه الصحف يوم انقضاء مدة التعطيل وبهذه المناسبة افرج ايضاً عن (الاحرار) فنهنئها جميعاً

حركة البواخر

اسم الباخرة	تصل فى	قادمة	ذاهبة	وكلاؤها	شركتها
لوتس	٣١-٥-١٤	حيفا	اسكندرية	ديمتري تادرس	مساجري ماريتيم
ثيوفيل جواتيه	٣١-٥-١٤	اسكندرية	حيفا	ديمتري تادرس	مساجري ماريتيم
إكسوكوردا	٣١-٥-١٤	اسكندرية	حيفا	م. ديزنكوف	اميركان لاين
بالاسمي	٣١-٥-١٤	بور سعيد	حيفا	أ. منطوره واولاده	اللويد تريستينو
إيديسون	٣١-٥-١٩	بيريا	بيروت	أ.م. فريدند وشركاه	بايرون لاين
كانا	٣١-٥-٢٠	اسكندرية	حيفا	اسحق روكاخ	موس لاين
إيتاليا	٣١-٥-٢٠	بور سعيد	حيفا	ألونصو اخوان	سثمر لاين
ياسي	٣١-٥-٢٤	حيفا	بور سعيد	اسحق روكاخ	سرفيس ماريتيم رومانى

رسالة القدس التلفونية

جاءنا من مراسلنا في القدس مساء امس بالتلفون ما يأتي:

اللجنة التنفيذية ويوم ١٦ ايار

اجتمع فى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم بعض اعضاء مكتب اللجنة التنفيذية وبحثوا في شؤون اللجنة التنفيذية المالية وفي موقف البلاد يوم ١٦ ايار المعروف بيوم فلسطين وسنأتي على تفصيل ذلك فى رسالة الغد

الحكم في قضية الـ ١٨٠٠ جنيه

اصدرت المحكمة المركزية اليوم قرارها فى قضية فندق مرقس وهو يقضي بسجن اسحق جبرا جميل السرياني احد عماله المتهم بسرقة نحو ١٨٠٠ جنيه منه ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة وتسليم ادارة الفندق مبلغ ٢٦١ جنيها مع الاشياء التابعة لها التي وجدت في حيازة المتهم على ان يطالب بباقي المبلغ المدعى به بواسطة المحاكم الاخرى ذات الاختصاص.

القبض على صاحب المخازن المحترقة

قبض البوليس على التاجر اليهودي داود برمن صاحب المخازن التي احترقت يوم السبت الماضي واخذ فى التحقيق معه . وقد قدم المذكور طلباً لاخلاء سبيله بالكفالة .

هيئة جديدة لجمعية السيدات العربيات

عقدت جمعية السيدات العربيات بعد ظهر اليوم اجتماعا انتخبت فيه هيئة جديدة لادارتها .

خلاصة تقرير مندوبي البطاركه
في الاعتراف بالسيد الكسندروس

وارسل الينا مكاتبنا في القدس تليفونياً مساء امس خلاصة وافية عن تقرير مندوبي اصحاب الغبطة البطاركة الثلاثة بالاعتراف بغبطة السيد الكسندروس بطريركا على انطاكية وسائر المشرق ضاق عن استيعابها نطاق هذا العدد بسبب ورود اخبار تليفونية هامة عن مصر، لذلك نرجىء نشرها الى عدد الغد مكتفين بنشر الاسباب الرئيسية التي من اجلها صار رد انتخاب ارسانيوس والاعتراف بالكندروس :

كيفما دققت فى انتخاب ارسانيوس تراه بعيداً عن القوانين المقدسة لانه

اولا : جار في حال تغيير القانون المرعي الاجراء والمصدق عليه من البطريرك.

ثانياً : لانه حينما التأمت لجنة الانتخاب لاتمامه قد حلها القائمقام البطريركي اذ صار مفهوما ان اكثرية اعضائها قد اتجهت نحو الكسندروس

ثالثاً : لانه (اي انتخاب ارسانيوس) قد جرى خارجا عن منطقة الكرسي البطريركي في محل منفرد ضمن دير تابع لاسقفية اخرى وانتخب من فئة واحدة من المطارنة كانه جرى خفية بخلاف نص القوانين المقدسة .

رابعاً : لانه جرى بمداخلة السلطة المدنية التي بخلاف ما لها من الصلاحية تداخلت في هذا الامر فعلا واقرت قانون البطريركية الجديد غير القانوني .

خامساً : لان ارسانيوس تنصب في اللاذقية في حين ان الكرسي البطريركي الانطاكي منذ مئات السنين موجود في الشام ولم يتخذ اي عمل قانوني لنقله الى جهة اخرى .

سادساً : لان المنتخب غير حائز على الصفات التي يذكرها القانون المرعي الاجراء. وبخلاف ذلك انتخاب الكسندروس.

ان هذا الانتخاب ، اي انتخاب الكسندروس ، حائز على جميع النقاط القانونية ما عدا انه ، اي الانتخاب، قد جرى بدون ان يرأسه القائمقام البطريركي وبدون ان يحضره باقي المطارنة ، وهذه النقطة المخالفة سببها القائمقام والمطارنة الذين حوله اذ انهم تركوا محلاتهم في اجتماع لجنة الانتخاب وتبع ذلك انتخاب آخر بعيداً عن مقر الكرسي البطريركي

ان هذا الحل لا يعد كاملا (Ideal) انما هو عادل وموافق لقوانين الكنيسة

عقد خطبة

عقدت مساء السبت الماضي خطبة النطاسي البارع الدكتور سابا افتيم عازر على الآنسة المهذبة روز ظريفة كريمة المرحوم سليم ظريفة فنهنىء الخطيبين ونتمنى لهما تمام الافراح والسعادة

لصوص جريئون
وبوليس نشيط !

غادر السيد لطفي ريال، احد موظفي ادارة هذه الجريدة ، منزله فى منتصف ليلة السبت الماضي الى هذه الادارة ليقوم بعمله الذي ينتهي في الصباح ، ولما عاد الى منزله فى الساعة السادسة صباحا اذا به يجد باب غرفته مخلوعا وقد عبث اللصوص بما فيها وسرقوا كثيراً من الثياب والحاجيات الاخرى وتركوها شبه قاع صفصف

وقد بادر السيد ريال فى الحال وابلغ الامر لدائرة البوليس معيناً الاشخاص الذين يشتبه فيهم فلم تتفضل الدائرة بارسال من يحقق في السرقة ويضبط الواقعة ويتحرى منازل المشتبه فيهم الا في الساعة الثانية عشرة ظهراً !

وبالطبع لم تعثر على شيء من المسروقات «والتحقيق جار» . .

حفلة وداعية
على ظهر الباخرة بروفيدانس

اقيمت بعد ظهر الاحد الماضي حفلة بديعة للغاية على ظهر الباخرة بروفيدانس لتوديع حضرة الاديب السيد فرنسيس البيطار باشكاتب دائرة الجمرك والمكوس في الثغر بمناسبة سفره الى باريس ، وقد احتشدت صالة الباخرة الكبرى باصدقاء السيد فرنسيس من موظفي الجمرك ووجهاء الثغر وادبائه وكان هو واشقاؤه يقومون بتكريمهم ، وقد اديرت المرطبات على الحاضرين واخذت لهم صور شمسية وسينمائية كثيرة ، فنرجو للسيد فرنسيس سفراً سعيداً وعوداً حميداً

بوليس عمان
كلمة لبيك باشا

جاءتنا كلمة من شرقي الاردن فيها ان بوليس عمان لا يزال افراده يعتدون على الناس في الشوارع بالضرب ، ولا يسلم منهم حتى موظفو الحكومة ، وتقضي الاجراءات الرسمية بان يتولى البوليس نفسه التحقيق في الامر ، وفى مثل هذه الحال يساعد الضباط جنودهم فينتهي التحقيق الى لا شيء ، وينجو المعتدي ، فالى ذلك نوجه انظار سعادة بيك باشا المعروف بشدة حرصه على ان يكون بوليسه وجيشه على احسن ما يكون الجيش والبوليس فى اي بلد متحضر

حزب الاحرار
واجتماعه

قال مراسلنا الحيفاوي :

كان يوم الاحد (اول امس) موعد الاجتماع الذي دعا اليه حزب الاحرار الفلسطيني العربي وقد كنت في طبريا فجئت حيفا حوالى الساعة الرابعة وربع فذهبت تواً لمكان الاجتماع فى قهوة كوكب الصباح حيث رأيت فريقاً كبيراً من اعيان عكا والناصرة وصفد وجنين وطبريا وغيرها وعند وصولى بلغني أن صاحب القهوة في الدقيقة الاخيرة لم يسمح بان يلقى فى محله خطب سياسية وراجع البوليس فى ذلك فاجابه على طلبه على الرغم من الاتفاق الذي كان بين سكرتير الحزب وصاحب المحل

واخيراً اتفق الرأي على تأجيل الاجتماع والقى الاستاذ حنا افندي عصفور كلمة شكر للذين لبوا الدعوة واعلن ان الاجتماع القادم وهو قريب سيكون فى محل يفي صاحبه بتعهده

• • •

رسالة مصر التليفونية

جاءنا ليلة أمس بالتليفون من مراسلنا في مصر ما يلي :

الامراء والنبلاء يؤيدون المؤتمر الوطنى

ايد الامراء والنبلاء عمر طوسن ، محمد علي ، عمر ابراهيم ، سعيد داود مقررات المؤتمر الوطني واعلنوا تضامنهم مع الشعب

احتجاج الجمعيات النسائية

وقد احتجت جمعيات نسائية وعلى رأسها صفية زغلول وهدى شعراوي على الحالة الحاضرة

المظاهرات والاصطدامات في القاهرة

وقامت مظاهرات متعددة مساء أمس واليوم في حي السيدة زينب ونفيسة وعنابر بولاق ومصر القديمة واصطدم المتظاهرون مع البوليس وجرح كثيرون من الطرفين ولا تزال بعض المظاهرات مستمرة حتى هذه الساعة

المظاهرات فى بور سعيد

وقامت مظاهرات اخرى في بور سعيد مؤلفة من النساء والرجال فاصيب ٣٠ عسكريا .

الاضطرابات في المدارس

وقررت الحكومة تعطيل مدرسة الصنائع والفنون الى اجل غير مسمى بسبب تظاهر طلابها

الموظفون ينسحبون من عمليات الانتخاب

واخذ بعض موظفي الحكومة يعلنون انسحابهم من عمليات الانتخاب والحالة على العموم غير مستقرة .

الرئيس هوفر ونزع السلاح

جاء من وشنطون ان الرئيس هوفر سيخطو خطوة هامة في سبيل نزع السلاح وانقاص النفقات العسكرية وتخفيفها .

الخلاف بين اسبانيا والفاتيكان

يقال ان خلافا جديداً وقع بين اسبانيا والفاتيكان

صدام بين الملكيين والجمهوريين في اسبانيا

وقع صدام عنيف امس الاحد فى مدريد بين انصار الملكية الذين حاولوا عقد اجتماع كبير . وقد اعتدت عليهم الجماهير ووقع جرحى كثيرون .

اسبانيا تخير المغاربة فى نوع الحكم

تأكيداً للانباء التي بعثتها اليكم عن عطف الدوائر الاسبانية على الشعوب العربية في المغرب الاقصى (فلسطين : نشرناها في عدد امس الاول) وردت اليوم برقية مهمة تفيد ان السلطة الاسبانية اخذت تبحث فى التخلى عن المنطقة الاسبانية فى المغرب الاقصى وان تترك للشعب اختيار الحكم الذي يريده

تركيا وروسيا وجمعية الامم

قررت تركيا عدم حضور المؤتمر الاوربي فى جنيف ويقال ان هناك اتفاقا بين انقره وموسكو لاجل عدم حضور هذا المؤتمر وقد حملت جرائد موسكو حملة قاسية على جمعية الامم بسبب عدم اذاعة الرسالة التي وجهتها الجمعية الى حكومة السوفيات .

مؤامرة لقلب الحكومة اليونانية

ترددت اشاعات عن تدبير مؤامرة في اثينا لقلب الحكومة اليونانية

رسالة جنين

لمراسل « فلسطين » الخاص

سنة موت الفلاح

مقاطعة ايطاليا ـ مفتش البوليس

ذكرت في رسالتي السابقة ما علمته عن عزم الحكومة على الحجز على حاصلات الفلاح لاستيفاء ضريبة العشر. واليوم قد مهدت الحكومة العمل لهذه الغاية اذ وزعت دائرة القائمقام على مخاتير القضاء التعميم الآتي :

« الى مختار قرية . . .

« من المعلوم بان المحصولات الشتوية لسنة ١٩٣١ من القطانه والشعير أولا بوشر بجمعها فلذلك ومحافظة على اموال الحكومة يجب عليك اتخاذ الاجراآت التالية :

١ — تبليغ كل مديون ليدفع لك ما يطلب منه وفي حالة عدم الدفع يقتضي القاء الحجز الاحتياطي على محصولاته عند وضعها على البيدر واستعمال كافة الوسائط الفعالة لعدم تمكين أيهم من اخذ شيء منها بلا استثناء ومراعاة الخاطر

٢ — بعد ذلك يجب اعطاء الخبر عنها لهذا الديوان لاجراء المعاملة اللازمة في بيعها حسب الاصول واستيفاء ما يطلب للحكومة .

٣ — الفت نظرك الى الفقرة الخامسة من قانون تحصيل الضرائب لسنة ١٩٢٩ التي تخول المخاتير الحق بمقاضاة رسوم الحجز »

٤ — (المراسل : هذه المادة توضح ما يجب على المختار عمله بحالة وجود اراض بقريته ويملكها من يسكن بقضاء آخر)

٥ — على كل حال يجب ان لا تمكنوا اي مزارع كان من خارج القضاء او من نفس القرية من رفع محصولاته ما لم يؤمن المطلوب منه بواسطة الحجز واذا امتنع عن ذلك يقتضي اعلامي عنه لمجازاته القانونية

٦ — اذا لم يوجد عند احد المديونين حاصلات او اموال منقولة غير قابلة للحجز يجب تقديم جدول ببيان اسمه لاجراء ما تقتضيه المعاملة اللازمة من أجل الدين المطلوب منه

٧ — انتظر نتيجة حسنة بخصوص المحافظة على اموال الحكومة وكل مختار لا يبذل اقصى جهده لتنفيذ احكام هذا القانون يعد مقصراً بواجباته ويجازى

التوقيع : قائمقام جنين

اما نحن فلا نود ان نتوسع بالتعليق على ما تنوي الحكومة ان تفعله بالفلاح الذي استعبدته لان حالته التي اوضحناها مراراً والتي اصبح يعرفها الكثيرون لا تخفى على الحكومة وانما ما نريد ان نقوله الان هو ان نقارن بين هذا المنشور وبين تصريحات او (محاضرات) المستر بيلي حاكم نابلس للقرويين عند دورته في الصيف الماضي وقوله ايما حل « انكم غير مرغمين على دفع الاعشار ما دمتم لا تقدرون » والا ما قول جنابه في هذه الاحتياطات التي يراد منها (المحافظة على اموال الحكومة) الا يعلم ان هذا المنشور لا يستثني لوازم الفلاح الضرورية من الحجز ؟؟؟

ام انه لا يستطيع الاعتراض عندما يصل الامر للمدين الذي لا يوجد عنده محصولات او اموال منقولة والذي يجب ان يقدم به جدولا (لاجراء ما تقتضيه المعاملة اللازمة من اجل الدين المطلوب منه) !!

ما هي المعاملة اللازمة لاستيفاء الدين المطلوب منه !!

أنخطيء اذا قلنا انها الحجز على الاراضي ؟

اننا نهنيء الحكومة لوصولها الى النتيجة التي سنت قانون التخميس من اجلها

اذا نفذت الحكومة خطتها هذه فنحاسبها بمثل هذا اليوم من السنة المقبلة عن النقص العظيم في الزراعة وعن محصول البلاد وستوافقنا اذا سمينا هذه السنة سنة (موت الفلاح) وسنرى

مقاطعة ايطاليا

قدم السيد عبد الغني التطر احد تجار جنين اقتراحا الى المجلس الاسلامي الاعلى واللجنة التنفيذية العربية بمناسبة اعمال ايطاليا مؤخراً في طرابلس وبرقه تضمن طلب تعميم مقاطعة البضاعة الايطالية وقال ان (٧٥) في المائة من البضائع التي تستهلك في البلاد هي من منسوجات ايطاليا مستشهداً بانه يوجد في بيروت شركة بضائع معروفة ب (شركة الشيشة) هي التي يستورد منها تجارنا بضائعهم وتصرف شهريا ما لا يقل عن (٢٠) الف جنيه كلها بضاعة ايطالية ولا تستورد شيئاً من غير ايطاليا وقال يجب علينا ان لا نسلم اعداءنا سلاحا يضربون به اخواننا في طرابلس وبرقه .

نقل مفتش البوليس

تقرر نقل مفتش مركز بوليس جنين مصطفى افندي جلبي لطبريا . والاهالي يأسفون كثيراً لنقل هذا الضابط النشيط الذي بناء على خبرته اعادته الحكومة لجنين بعدما نقل منها للمرة الاولى فنأسف لهذا النقل ونتمنى ان ترسل لنا دائرة الامن العام من يقوم مقامه بمقاومة كل ما يضر بالاهالي وبسهره على صون اموال الناس وارواحهم

الجراد الطيار

في سوريا وفلسطين

وشرق الاردن

قالت « الف باء » :

حلقت اسراب خفيفة جداً من الجراد في سماء دمشق قادمة من جهات القلمون واتجهت نحو الشرق دون ان تهبط

وقد غادر العاصمة الى حوران وشرقي الاردن وفلسطين للاطلاع على حالة الجراد فيها يوسف بك عطا الله مدير الزراعة والاقتصاد وعاد اليوم منها فصرح بانه شاهد سربا خفيفاً من الجراد النجدي الطيار في حوران في قريتي عثمان وداعل ثم طاف الانحاء القريبة من الحدود السورية في منطقة شرقي الاردن فطاف الرمثا وبشرى واربد ومنطقة عجلون حتى بحيرة طبريا ثم قصد الى سمخ فوادي السمك والزوية وقضاء القنيطرة فوجد الجراد بكثافة تذكر بين بشرى واربد حتى الوديان القائمة الى جانب نهر الاردن واتجاه هذه الاسراب مختلف متضارب ومن المحتمل جداً ان هذه الاسراب وضعت بيوضها في شرقي الاردن او هي على اهبة ذلك على ان بعض الاسراب الخفيفة التي اجتازت الحدود الى سوريا فلا خطر منها البتة فهي تحلق في سماء بعض المدن والقرى متنقلة من مكان الى آخر وقد تجزأت هذه الاسراب كثيراً حتى ليخيل لرائيها انها اسراب جديدة مع انها هي ذات الاسراب بعد ان تجزأت

ولا بد وان تضع هذه الاسراب بيوضها قريباً كما وان بعضها قد وضعت بيوضها قبل ان تجتاز الحدود وأتت الى هذه البلاد لتلاقي حتفها فواجب الاهلين والحالة هذه ان يبادروا الى جمع الجراد واتلافه واعلام السلطات الادارية بالامكنة التي يغرس فيها بيوضه

وقد تلقى سعادته البرقية التالية من متصرف حوران:

دمشق : مدير الزراعة

تبين من المعلومات الواردة من النواحي والمخافر والاقضية التابعة للواء ان اسراب الجراد الخفيفة التي دخلت اراضي حوران من الشرق وشرق الاردن تبدد شملها وعاد القسم الاعظم منها لاراضي شرق الاردن الجنوبية والقسم الاخر طار لجهات الغرب ولم يبق أثر يذكر للجراد في انحاء اللواء.

متصرف حوران توفيق الحياني

الجاسوسية في الحمة

كتب احد زوار « الحمة » في « الف باء » يقول :

نذكر من بيدهم الحل والعقد في هذه البقعة ، وعلى الخصوص حضرة متعهد الحمة ان البعض من المستخدمين الغلاظ القلوب لا يصلحون لان يكونوا في محل يرتاده كافة الطبقات ، وان البوليس الصهيوني فيها يتجسس على المسافرين بغلظة ودون ما سبب ...

***

رسالة غزه

نقل طبيب

أما وقد أصرت دائرة الصحة على ان تنقل الطبيب نايف افندي حمزة من غزه الى نابلس فمن الواجب ان نعترف بالجميل فنقول هذه الكلمة الصريحة

ان الجهود التي بذلها هذا الطبيب في محاربة الامراض في هذا القضاء ونخص منها بالذكر مرض العيون الذي كان ينتشر سنوياً بحالة مريعة ثم الامراض السارية فداء الكلب فالجراحة تجعلنا السنة تلهج عليه وعلى دائرة الصحة بالثناء .

كان ينتصر على هذه الامراض انتصاراً يحملنا على الاستغراب . وقد اكتسب شهرة عظيمة في فن الجراحة . كنا نذهب الى المستشفى فنشاهد بعض القرويين وغيرهم بحالة محزنة مما اصابهم من جروح خطرة وكنا نيأس من أن يشفوا الا ان سهر الطبيب المومى اليه باستمرار على حياة اولئك المساكين كان يأتي بالنتائج الشافية .

فلا يسعنا الا ان نأسف لخسارة غزة رجلا عاملا كهذا مخلصاً للانسانية دمث الاخلاق والاداب حافظاً للوداد.

غزة تودعه معترفة له بالجميل واللطف والاحسان متذكرة عطفه على الفقراء ومساعدته للغرباء

وعلينا ان نهنيء نابلس الشقيقة بهذا الطبيب البارع ونرجو من دائرة الصحة ان تقدر شعورنا فتعوضنا عنه طبيباً حاذقا اديباً عالماً بامراض العيون وهذا أكبر ما نتمناه ثم نرجو له التوفيق والنجاح.

برقية تهنئة

البرقية التي طيرها المجلس الملي الارثوذكسي بغزه لغبطة البطريرك الكسندروس

دمشق غبطة البطريرك الكسندروس

« نهنيء انفسنا بتثبيت قداستكم وقد علم الملا ان صوت الشعب من الله »

عن المجلس الملي

الارثوذكسي بغزه

مصباح فرح ، حافظ ترزي ، يوسف الصائغ ، ابراهيم ظريفه .

شركة السجاير

المساهمة

قال مكاتبنا في عكا :

عقد بعد ظهر الجمعة الماضي في بيت السيد حبيب حوا بعكا اجتماع حضره كل من السادة مع حفظ الالقاب :

عزيز الميقاتي ، اسكندر قطران سليم القبلاوي ، الياس خمار ، الشيخ علي ابو الهدى ، ميشيل خوري ، محمود المصطفى ، قسطندي حبيب ، كامل حوا نصيف حوا ، احمد ادلبي ، ايليا حبيب ، وحبيب حوا . للبحث في شأن تأسيس شركة مساهمة للدخان وصنع السجاير والتمباك .

واهم ما تقرر في هذا الاجتماع ان يقدم عزيز بك فابريقته وجميع موجوداتها الى لجنة تنتخب لتثمن بمعرفتها بالمبلغ الذي تستحقه وان يدفع حالا مبلغ خمسة آلاف جنيه تضاف الى ثمن الفابريقة وبذلك يكون لعزيز بك نصف هذه الشركة . والنصف الآخر تعرض اسهمه للاشتراك في فلسطين وما يباع من هذه الاسهم يكون ثمنها لعزيز بك الذي دفع ثمنها نقداً مع ثمن الفابريقة

وقد اقترح عزيز بك على المجتمعين في حالة عدم الموافقة على القرار المار ذكره ان يسلم فابريقته الى هيئة من اهالي عكا تعمل لادارتها وهو يستعد لان يدفع من جيبه الخاص جميع المصاريف الضرورية لسير اعمالها على ان يأخذ في نهاية السنة فائدة ١٢ بالمئة عن المبلغ الذي يقدمه .

ومن الشروط الاساسية لهذه الشركة ان يكون مركزها عكا .

وفي نهاية الاجتماع تقرر انتخاب كل من السادة: سليم القبلاوي ، اسكندر قطران ، الياس خمار ، الياس كتفا كو ، وحبيب حوا ، ليكونوا بمثابة لجنة تمهيدية للاتفاق مع عزيز بك وتقديم ما تراه مناسباً وموصلا لتنفيذ هذه المقترحات.

والمأمول ان لا تمر ايام قليلة الا ونشاهد هذه الفابريقة هنا تخرج لنا السجاير والتنباك لان المساعي قوية لتنفيذ الحركة المباركة اخذ الله بيد القائمين فيها .

من فظائع روسيا

روت الجرائد الفنلندية ان حكومة السوفيات الروسية اعدمت في اركانجل الكبتن بوغي ربان الباخرة « كراسين » الشهيرة التي تكسر الجليد وهو الذي كان يقود تلك الباخرة لما ذهبت لانقاذ بعثة الجنرال نوبيلي

وقد ادعي بانه كان يخابر اعداء نظام حكم السوفيات ولما كان من اهل استونيا فقد ابلغت حكومة السوفيات الحكومة الاستونية رسمياً خبر اعدامه

النزاع على الاراضي في فلسطين

مقال للمستر ستركلند

في مجلة «التاريخ الجاري» الاميركية

— ١ —

لما اخذت الحكومة البريطانية على عاتقها امر ادارة فلسطين لم يخف عليها قدر المهمة الشاقة التي تعهدت بها. واضطرت انجلترا تحت تأثير الحرب الكبرى ان تقطع عهوداً للعرب واليهود. وها هي شروط الانتداب تشير الى ان هناك ادعاءين متضاربين لا بد من التوفيق بينهما. بيد انه لا يمكننا أن نعتبر الدولة المنتدبة مخطئة بالتحيز في اعمالها الى احد الطرفين، وما الانتقاد الموجه الى الحكومة البريطانية من كلا الفريقين الا دليلا قاطعاً على عدم تحيزها. تتميز السياسية الفلسطينية طيلة السنوات العشر الاخيرة بالحذر والتبصر الشديد. ونتج من الميل الى تجنب التحيز به ان تأخر سير التقدم الذي بوحده يمكن انجاز ذلك الواجب المزدوج.

ما كان يكفي ان يسمح للصهيونين بالمهاجرة، وأن يستتب النظام والامن. بل كان لا بد من اعداد العلاجات الوقتية لما ينشأ من الثورات والقلاقل التي هي نتيجة محتمة لاحتكاك العرب واليهود. وهكذا فسياسة تجريبية كهذه لا يمكننا ان نتغاضى عن خطاياها سيما والحكومة البريطانية تتمتع باوسع اختبار في حكم الاقطار الشرقية. ولقد كان على الحكومة ان تدرك من قبل أثر التنافس الصهيوني واثر مستوى معيشتهم على العرب وان ترسم خطة لتحسين الحياة الاقتصادية والاجتماعية للعرب. ان لاعظم درس بهذا الصدد هو الذي تمليه الهند ومصر. فان الاداريين المدربين في هذين القطرين او ما يشابههما يعلمون الخطط التي يجب اتباعها في الدفاع عن الجماعات الضعيفة.

ومما يؤسف له انه مع ان اليهود افسح لهم المجال لانشاء وطن قومي وسمح لهم بشراء الاراضي، وبينما الحكومة اخذت تعمل في تعميم الامن، وتعبيد الطرق، وانشاء المستشفيات والمدارس وتنقيح الانظمة والقوانين فان شؤون فلاحي العرب لم تنل قسطا ما من الاعتناء وهكذا كان شأن مشكلة تزايد السكان الهائلة، اما الموظفين المدنيين الذين يأتون من اوساط مختلفة وهم على ما هم عليه من تفاوت في التدريب فبقوا منصرفين الى اداء واجباتهم العادية، اذ لم يكن لديهم وقت متسع ودراية كافية لدرس المشاكل الفلسطينية المشابهة لمشكلة السكان والديون في الهند وغيرها، فنتج ان تركت الامور تسير في مجراها. ولقد دلت بحوث السرجون هوب سمبسون الاخيرة على ان السكان العرب لا يملكون ارضاً كافية تقوم باودهم، رغم انخفاض مستوى معيشتهم، وسبب ذلك هو طرق الزراعة المتبعة في الوقت الحاضر. وان السواد الاعظم لطبقة الفلاحين يرزحون تحت اعباء ديون ثقيلة لا يرجى سدادها

ولو انهم شرعوا منذ عشر سنين في الاصلاح، اما عن طريق الاقناع او الارغام، اصلاح اساليب فلاحي العرب الزراعية، او لو انهم ادخلوا نظام الاعتماد التعاوني كما في المانيا والهند — لاستطاع الفلاح الذي يجاهد من اجل قوته باستثمار ٣٠ فداناً يزرعها شعيراً وازرة ان يعيش باستثمار ١٠ افدنة يزرعها برتقالا، ويكون بذلك قد استدان ديناً منتجاً بفائدة معتدلة، بينما الباقي من ارضه يستعمله مهاجرو الصهيونيين. لكن الوقع الآن هو ان الفلاح العربي يزرع حسب الطرق التي اتبعها آباؤه، ويستقرض من مرابي العرب ليدفع ما عليه من ضريبة الارض وليشتري السجاير والملابس الاوروبية او ليزوج ابنته فلا يرى امامه املا سوى ازدياد حالته تعاسة وارتباكا، فهو غارق في الدين وغرقه هذا يزداد يوما بعد آخر

لم يفت الاوان لتحسين الحالة، هذا اذا اتخذت الاجراءات والتحسينات اللازمة وشرع في انجازها حالا. ولقد وجد الفلاح العربي شاعراً بضعفه وسوء حالته الاقتصادية، لكنه غير متحقق من امكان علاجها. ومع انه زكي قابل للتعليم لكنه يخشى ان لا يؤمن باي نظام تحسين يشمل الاستقراض بفوائد باهظة، وهو موال للموظفين البريطانيين، لكنه غير متأكد فيما اذا كان الكابوس الصهيوني يحول دون الاجراآت والقوانين التشريعية والتنفيذية التي بها يمكن للعربي ان يتخلص من اخيه العربي

واول طلب مقدمه الفلاح العربي هو حصر وتقييد حقه من حيث رهن أرضه وبيعها. والعرب يطلبون تطبيق قوانين نقل ملكية الاراضي المستعملة في بعض المقاطعات الهندية. ان الملاك العربي الذي يندر ان يكون فلاحا، بل الذي يكون غالباً بعيداً متغيباً عن أرضه، له بلا شك نظرة تختلف عن هذه. لكننا نضرب عنها صفحاً. ولقد سألت بعض الموظفين من العرب والبريطانيين في مقاطعة بعد اخرى، ان يرشدوني الى ملاك ذي فكر حر، او ذي عقل واسع، ولكن عبثاً حاولت.. قد يكون هناك بعض الشواذ، ولكن في الاجمال يمكنا ان نقول بان اختفاء هؤلاء الذين منهم يشتري اليهود الاراضي الواسعة يعود للمصلحة العامة. وان حماية المستأجرين من حيث حفظ اراضيهم لهم لمن الضرورة بمكان، ووضع قانون يقضي بوجوب موافقة الحكومة عند الفراغ مما يحفظ قسما من الاراضي للمستأجرين، وذلك عندما يبيعها الملاك الى اليهود او الى مشترين آخرين.

أما طلب الفلاحين الثاني فينحصر في الاستقراض بفوائد مخفضة وهم بالطبع يرمون بذلك الى انشاء بنك زراعي رغماً عما هو مشكوك فيه من مقدار منفعة هذا البنك لهم. ها هو البنك الزراعي العثماني السابق الذي كان يقوم بالنيابة عن الحكومة العثمانية بعقد القروض بمعدل ٩ بالمائة، ظهر أن فائدته ضئيلة للفلاح. وان معظم زبائنه كانوا من الملاكين، وقليل من اهالي فلسطين استثمروا الاموال المستدانة لمشاريع منتجة — بينما صغار الفلاحين وجدوا صعوبة عظيمة في رهن املاكهم القليلة للحصول على قرض جزئي وجدوا انفسهم مضطرين لاستقراضه بين حين وآخر. لقد كان البنك كبيراً في الظاهر ولكن بالحقيقة كانت منزلته ضئيلة. قدر للبنك الزراعي بمصر منذ عشرين عاما ان يجابه نفس الصعوبة مع الفلاح المصري، ولذا فقد كف منذ أمد بعيد عن تسليف الفلاحين. وكذا المصرف الزراعي في قبرص وجد انه أسهل عليه عقد الرهونات لفلاحي قبرص من أن يسترد امواله عند الاستحقاق. ليس البنك الزراعي هو العلاج الناجع لمشاكل الفلاح وانما انشاء اتحاد او جمعية تعاونية لاعطاء القروض، تشكل وتدار من قبل الفلاح وزملائه في القرية، يراقبها ويشرف على سيرها موظف مدرب على مراقبة الجمعيات التعاونية، على ان تمول اما من الحكومة، وهو الاحسن، او الاستقراض على ضمانات متكافلة من بنك تجاري. وجمعية كهذه لا تقرض فقط الفلاح الاموال التي يحتاجها سنويا من أجل البذور والمواشي والضروريات الاخرى ولكنها تضع حداً لنفقاته في الزواج ولما يصرفه من مصاريف اخرى باهظة، ويراقب تسديد ما عليه في الموسم المعد للتسديد. ليس في استطاعة الفلاح ان يخدع (من حيث حالة محصوله) جاره الذي يجتاز حقوله مرتين في اليوم

وعند ما شرحت للعرب هذه الفكرة فكرة انشاء جمعية تعاونية، الفيتهم مستعدين للاخذ بها والعمل بموجبها بكل نباهة وذكاء. واما ذوو النفوس الضعيفة فانهم يرقبون نزول المن من السماء، ولكن عندما اقتنعوا أن عطية كهذه خارجة عن دائرة البحث، قدروا قيمة المراقبة المشتركة.

والان ليس هناك من امر سوى ان تقوم الحكومة الفلسطينية بتنظيم هذه الجمعيات. ولقد كان من الانسب ان يشرع بها منذ عشر سنين خلت الا ان تحقيقها الان خير من اهمالها. لا بد من مدربين كمرشدين وقادة، اذ لا ينتظر من فلاحين شرقيين، معظمهم اميون، ان يديروا مؤسسة مالية مرتبطة ببعضها صغيرة كانت ام كبيرة، دون ان يرشدهم ذوو الخبرة. وان ابلغ مثل نورده بهذا الصدد الهند وسيلان وجاوا، فقد برهنت عما كان لمساعدة الحكومة الودية من اثر في هذا المشروع، ولقد شرع في فلسطين بتشجيع الجمعيات التعاونية بين العرب. اما اليهود وهم على ما هم عليه من ذكاء واتحاد، فقد اسسوا جمعية تعاونية منظمة، وسوف يحذو العرب حذوهم لمنافستهم في اعمالهم

ان الفلاحين يعيشون من جراء تساهل مقرضيهم، وهؤلاء في الغالب هم التجار العرب الشرهون الذين يشترون محصولاتهم (في الغالب لا يتعاطى اليهود مهنة الاقراض) ويميل زعماء العرب الى انقاذ هؤلاء المدينين من عبء الدين، وذلك باتفاقية اجبارية تقوم بها الحكومة بين المقرضين والمستقرضين ولقد صرفت وقتاً طويلا في سبيل اقناعهم، وكنت انجح بعض الاحايين. ان الموقف خطر لدرجة تستدعي اتخاذ اجراءات استثنائية اما الشكل الاخير لحل هذه المعضلة فلا يزال قيد الدرس والبحث.

(يتبع)

حسن خلقي الدجاني

نادي البريد

اقام نادي دائرة البريد والبرق في الثغر حفلته الشهرية في قاعة لورنس والقى المستر لويس رئيس المحاسبة في الادارة العامة محاضرة عن مستعمرة كينيا ومثل بعض اعضاء النادي رواية هزلية قوبلت بالاستحسان ثم اختتمت الحفلة بالرقص وكان النادي قبل ذلك اقام حفلتين القى فيهما الكولونيل افنس رئيس المهندسين محاضرة عن الكهرباء والمستر بومن مدير المعارف محاضرة في كيف يجب صرف اوقات الفراغ وحضر هذه الحفلات عدد كبير من موظفي دائرة البرق والبريد في القدس.

حريق بسيط

شبت النار مساء الجمعة الماضي في فابريكة « بامون » للماكنات في تل ابيب وقد تدارکها المطافیء حالا ولم تقع خسارة تذكر.

جلالة الملك علي وعرش سوريا

اجتمع بعض الوجهاء في بيروت الى المسيو روبر دي كيه فسأله احدهم عن صحة الاشاعة المتداولة عن احتمال تولي جلالة الملك علي عرش سوريا، فسكت ولم يجبه.

واجتمع نوري باشا السعيد الى بعض كبار السوريين وحدثهم عن مستقبل الحلف العربي ومسألة ترشيح الملك علي لعرش سوريا.

وذكر أحد العائدين من العراق لسوريا انه قابل مع بعضهم جلالة الملك فيصل وسألوه عن اشاعة ترشيح جلالة الملك علي فاجاب: الاحرى أن توجهوا هذا السؤال الى فرنسا فهي اعلم مني ومن اخي بذلك.

وكتب المسيو روبر دي بوبلان، الذي اقام ثلاث سنوات في مركز الاستعلامات السورية يقول:

« اذاعت الصحافة الايطالية خبراً هاماً لم تؤكده وزارة الخارجية الفرنسية نستطيع ان نعتبره ممكن التحقيق.

ويتلخص هذا الخبر ان فرنسا قد عقدت اتفاقا هي والامير علي نجل ملك الجزيرة السابق، لتجعل منه ملكا على سورية.

ويجب ان نؤكد ان فكرة انشاء ملكية في سورية ترجع الى زمن ليس بالقصير وانها تقدمت تقدما محسوساً في الاشهر الاخيرة.

فنحن بالرغم من جهودنا لم نفلح حتى اليوم في توطيد نظام ينال استحسان جميع سكان سورية ومصادقتهم

فنحن نصطدم دوماً باصرار الوطنيين المتطرفين

واذا استطعنا اليوم ان نحملهم على السكوت والوقوف الموقت عن العمل فهم — في اعماق قلوبهم — لم يلقوا سلاحهم!

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان ميل الشعب السوري — بمجموعه — ميل ملكي

فشخصية الملك لها مكانتها عند الشرقيين

ولو كان في دمشق ملك لاستطاع بسهولة ان يجعل الشعب يشعر بأنه «حر»!

وان في ما فعلته انكلترا في العراق وشرق الاردن لأكبر دليل على هذا القول.

فالانتداب الانكليزي قد نجح في ذينك البلدين — بالنسبة لانتدابنا — بفضل استناده على «الملك»! ولم تجد انكلترا من المصاعب نصف ما وجدنا في سوريا

فاذا تمت القضية المذكورة استفادت السياسة الفرنسية كل الافادة

وانه لأسهل علينا ان «نتفاهم» نحن وملك «في قبضة يدنا» ... من ان نتفاهم مع مجلس « صاخب » وسياسيين متطرفين... »

حركة الكشافة

جاءنا ما يلي :

اجتمعت لجنة كشافة النهضة العربية بحيفا مساء السبت الواقع في ٩ ايار سنة ١٩٣١ وقررت تقسيم الفرقة الى ثلاثة رهوط وقائد للفرقة وهي رهط الاسد ورهط الذئب ورهط النسر . فرهط الاسد مؤلف من السادة صبحي برهوم رئيساً للرهط وفهد علي معروف نائباً له والسيد علي ملانه وجبران جروس ومحمد احمد وعبد الرحيم مطيع والياس جمال وسعيد زهدي نور الله اعضاء ورهط الذئب مؤلف من الساده فريد توفيق اغا رئيساً للرهط ومحمد حسون نائباً واحمد ابو حرش وشحادي محمد وفياض العبد فياض وحبيب الياس اعضاء ورهط النسر مؤلف من السادة جميل بولس رئيساً للرهط وفريد الخول نائباً ونعمه بولس وصبري سليم عمران ونقولا الياس ومحمد احمد وجورج خوري وعبد الله اسود اعضاء وقائد الفرقة وأمين صندوقها هو السيد حسني جروس والخواجه جورج نويصر سكرتيراً وفى هذه الفرقة ايضاً رهط اشبال يبلغ سنهم ما بين العاشرة والثانية عشرة وهم السادة فريد جبور رئيساً للرهط وحسين زهدي نور الله نائباً وفطين جبور وخالد ابو حرش ومحمود عبد الله الصفدي اعضاء والفرقة ترحب بكل شخص يريد الانضمام اليها بشرط ان يطيع قانونها ويعمل بنصه وستظل الفرقة مثابرة على عملها هذا المفيد الذي يرجع فضله الى النشء الجديد ويجعله ان يكون رجلا عاملا مخلصاً لامته ووطنه . وبالختام تقبلوا فائق الاحترام

سيدي
رئيس الفرقة ومؤسسها
حسن زهدي نور الله

لص غريب !

دخل لص تقول البالستين بوستين ان اسمه «المستر» نيان وعمره ٢٤ سنة ، الى منزل في شارع سبينوزا فى تل ابيب ليسرق بعض ما فيه فاغمي عليه اثناء « العمل » واخذ الى البوليس فاغمي عليه مراراً اثناء التحقيق . .

شكر ورجاء

اني بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن عمدة مدرسة النجاح الوطنية للبنات بحيفا اقدم خالص الشكر والامتنان لحضرة الاستاذ الفاروقي الذي لبى دعوتنا الاخيرة ولما دفعته اليه غيرته وشهامته من التبرع لهذه المدرسة بعشرة جنيهات ، وكذلك لحضرة الوجيه الحاج عمر افندي النابلسي لكرمه وغيرته بالتبرع بعشرة جنيهات ايضاً ولعموم من قاموا باعداد هذه الحفلة الادبية واخص بالذكر فرقة كشافة قلب الاسد العربية وفرقة الموسيقى الشرقية .

وليعذرني الشعب الكريم (مع تقديري الفائق لعواطفه) اذا قلت ان مدرسة النجاح لا يمكنها ان تقبل التبرعات المادية في المستقبل في حفلاتها اوعلى اثر اقامتها.

امينة شوفاني
مؤسسة مدرسة النجاح الوطنية للبنات

اعلان

يعلن للعموم بانه بتاريخ اليوم الثامن من شهر مايس سنة الف وتسعماية واحدى وثلاثين غربية قررت محكمة مركزية حيفا اشهار افلاس التجار والخواجات يوسف الشيتي واخوانه وعينت المحامي محمد علي بك التميمي سنديكا موقتاً لطابق افلاسهم فعلى كل من له علاقة او دين على المذكورين ان يراجع السنديك المومى اليه فى مكتبه الكائن بعمارة حنا ناصر حليوه لتسجيل دينه على الطابق خلال مدة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشرهذا الاعلان وسننشر عما قريب اعلاناً ثانياً عن تجديد موعد انتخاب السنديك الدائم والمراجعات تكون كل يوم من الساعة الثالثة ونصف بعد الظهر حتى الساعة السابعة وعليه صار اعلان الكيفية في ٩-٥-١٩٣١

مأمور الطابق
حاكم صلح حيفا
جميل حبيبي

* * *

انتحار يهودية

انتحرت صباح الاحد الماضي فى تل ابيب سندل غوعان وعمرها ٥٠ سنة وذلك بان القت بنفسها من الطابق الثالث في منزلها بشارع اللنبي فقتلت فى الحال وقد كانت مصابة بروماتزم حاد لا يرجى شفاؤه وقد صرحت مراراً برغبتها في الموت وهي فى مستشفى هداسا فلم يمض اسبوع على خروجها من المستشفى حتى نفذت رغبتها

* * *

مطبعة جريدة فلسطين * يافا